

تاج العروس من جواهر القاموس

ووجدت في هامش الصحاح ما نصه : لم أجده في شعره . أو أصله أضي أصل
ويج وي وكذلك ويس وويل ووصلات بحاء مرة فليل وويل وستأ تي وباء مرة
فليل وي وب قد تقدم وبسين مرة فليل ويس كما سيأتى وسيأتى الكلام عليها في
محلها . وكذا ويك وويه وويج . قال سيبويه : سألت الخليل عنها فزعم أن كل
من زديم فأظهر زدامته قال : وي ومعناها التنديم والتنديه . قال ابن
كيسان : إذا قالوا ويلى له وويج له وويس له فالكلام فيهن الرفع على
الابتداء واللام في موضع الخبر فإن حذفت اللام لم يكن إلا النصب كقوله : ويح
وويسه .

فصل الياء التحتية مع الحاء المهملة .

يوح .

يُوحٌ ويوحى بضمهما من أسماء الشمس . قال شيخنا : كتبه بالحمزة مؤذن
بأن الجوهرى لم يذكره وليس كذلك فإنه قد ذكره في الوجدة وأورد الخلاف هناك
فأغنى عن إعادته هنا انتهى . قلت : ووجدت في هامش الصحاح منقولا من خط الإمام
أبي سهل ما نصه : يُوحٌ ويوحى من أسماء الشمس وذكر ذلك أبو علي الفارسي في
الجليات عن المبرد انتهى . قلت : هذه العبارة تتم من كلام ابن برقي فإنه قال :
لم يذكر الجوهرى في فصل الياء شيئا وقد جاء منه يُوحٌ اسم للشمس . قال وكان
ابن الأباري يقول هو بوح بالياء وهو تصحيف . وذكره أبو علي الفارسي في
الجليات عن المبرد بالياء المعجمة باثنتين وكذلك ذكره أبو العلاء المعري في
شعره فقال :

ويُوشع ردّ يوحى بَعْضَ يَوْمٍ . . . وَأَنْزَتْ مَضْتَى سَفَرَتْ رَدَدَتْ يُوْحَا قَالَ :
ولمّا دَخَلَ بَغْدَادَ اعْتَرَضَ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْبَيْتِ فُقِيلَ لَهُ : صَحَّفْتَهُ وَإِنَّمَا هُوَ بُوْحٌ
بِالْيَاءِ وَاحْتَجُّوا عَلَيْهِ بِمَا ذَكَرَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ فِي الْفَاظَةِ فَقَالَ لَهُمْ : هَذِهِ النَّسْخُ
الَّتِي بَأَيْدِيكُمْ غَيْرَهَا شَيْؤُكُمْ وَلَكِنْ أَخْرَجُوا النَّسْخَ الْعَتِيقَةَ فَأَخْرَجُوهَا فَوَجَدُوهَا
بِالتَّحْتِيَّةِ كَمَا ذَكَرَهُ أَبُو الْعَلَاءِ . وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هُوَ يُوْحٌ بِالْيَاءِ الْمَعْجَمَةِ
بِاثْنَتَيْنِ وَصَحَّفَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فَقَالَ بُوْحٌ بِالْمَوْحِدَةِ وَجَرَى بَيْنَ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ وَبَيْنَ
أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى قَالَتِ الشُّعْرَاءُ فِيهِمَا ثُمَّ أَخْرَجَا كِتَابَ الشُّمُسِ
وَالْقَمَرِ لِأَبِي حَاتِمِ السُّجِسْتَانِيِّ فَإِذَا هُوَ يُوْحٌ بِالْيَاءِ الْمَعْجَمَةِ بِاثْنَتَيْنِ وَأَمَّا الْبُوْحُ

بالباءِ فهو الذِّفْسُ لا غيرُ . وقال ابن سيده : يُووحُ : الشِّمْسُ عَنْ كُرَاعِ لا يدخله الصَّرف ولا الألف واللام والذي حكاه يعقوبُ بوحُ انتهى . وفي حديث الحسن بن عليٍّ : هل طَلَعَتِ يُووحُ يعني الشَّمْسُ . وهو من أَسْمَائِهَا كِبَاحِ وهما مَبْنِيَّانِ على الكسر . قال ابن الأثير : وقد يقال فيه يُووحِي على مثال فُعِلَئِي . ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : جَعَلَكُ اللَّهُ أَعْمَرَ مِنْ نُوحٍ وَأَنْزَوَرَ مِنْ يُووحٍ . ونقل شيخنا عن السِّفَاقِسيِّ في إعراب الفاتحة : قيل لم يجده ما فاؤُهُ ياءٌ تَحْتِيَّةٌ وعينُهُ واو غير يَومٍ اتِّفَاقاً قيل : وَيُووحُ اسمٌ للشمس وقيل هو بالموحِّدة . ومثله في المزهر .

يدح .

ومما يستدرك عليه من مادَّةِ الياءِ مع الحاءِ يدح . قال ابن منظور : رأيت في بعض نسخ الصَّحاحِ : الأيدح اللُّهُوُّ والباطلُ . تقول العرب : أَدَحْتَهُ بِأَدَحٍ ودُبَيْدَحٍ على الإِتباعِ . وأَدَحٌ أَفَعَلٌ لا فَيَعَلٌ . قال ابن برِّيّ : لم يذكر الجوهريُّ في فصل الياءِ شيئاً انتهى . قلت : وقد وجدْت ذلك منقولاً في هامش نسخة الصَّحاحِ من خطِّ الإمام أبي سهل النحويِّ الهرويِّ . والمصنِّف ذكره في بدح بالموحِّدة على خلاف الصَّواب وهنا محلُّ ذكره واللَّه سبحانه وتعالى أَعْلَمُ وَأَمْرُهُ أَحْكَمُ .

باب الخاءِ المعجمة .

فصل الهمزة مع الخاءِ .

أَبخ .

أَبَخَهُ تَأَبِيخاً : لغة في وَبَخَهُ ومعناه : لَامَهُ وَعَدَلَهُ قال ابن سيده : حكاها ابنُ الأعرابيِّ وأُرى همزته إِزْمًا هي بدلٌ من واو وَبَخَهُ على أَنَّ بدل الهمزة من الواو المفتوحة قليلٌ كَوَنَاةٍ ووَحَدٍ وَأَدَحٍ . قلت : ومثله ذَكَرَ الخطيبُ أبو زكريَّا في حاشية الصَّحاحِ ورأيتُه منقولاً من خطِّه عند قوله : الوشاح .

أَخخ